خطيب أبي حنيفة: التأمين الصحي ربوي ويجب عدم اقتطاعه وتقديمه بالمجان



وجه إمام وخطيب صلاة الجمعة في جامع أبي حنيفة النعمان عبد الستار عبد الجبار، اليوم الجمعة، الانتقادات إلى قانون التأمين الصحي الذي أُقرّه مجلس النواب في وقت سابق.

وقال عبد الجبار خلال خطبته التي تابعتها المطلع، إن: "التأمين الصحي قد يكون ربويّاً"، مشيراً إلى أن: "الاستقطاع من رواتب الموظفين، ولا سيّما المعينين الجدد، يرهقهم مالياً كون رواتبهم ضعيفة، إذ يُقتطع جزء كبير منها لغرض التأمين".

وأضاف، إن: "الاستقطاع قد يكون أكبر من المبالغ المخصصة لعقد التأمين، وقد لا يستفيد الموظف منه في حال عدم تعرّضه لأي عارض صحي"، مؤكداً أن: "من واجب الدولة منح التأمين الصحي للموظفين الحكوميين من دون أي استقطاع مالي".

ودعا الخطيب، الدولة العراقية بجميع قطاعاتها، ومجلس الوزراء على وجه الخصوص، إلى: "مراجعة القرار ورفع فقرة إلزامية التأمين الصحي، على الأقل".

وكان مجلس النواب العراقي قد أقر قانون الضمان الصحي في العام 2020، الذي يضم 12 فصلا و44 مادة، مع إلزامية تطبيقه في غضون 6 أشهر بعد المصادقة عليه في فبراير/شباط 2021 من قبل رئيس الجمهورية السابق برهم صالح.

وكان مجلس النواب العراقي قد أقر قانون التأمين الصحي رقم 22 لسنة 2020، والذي يهدف إلى تأسيس نظام تأمين صحي شامل يغطي المواطنين والمقيمين، ويتضمن أحكاماً حول إنشاء هيئة لتنظيم ومراقبة صندوق التأمين الصحي، وتحديد الاشتراكات، وتغطية الخدمات الصحية.